

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات

الطوارئ



سلسلة التعلّم حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا

الموجز التعليمي الثاني: استراتيجيات وإجراءات
لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي
عبر التكنولوجيا

مقدمة

تعد التكنولوجيا الرقمية وغيرها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدوات ذات فعالية محتملة في تعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، ومع ذلك، تُغيّر التكنولوجيا من تجارب النساء والفتيات مع العنف. يظهر العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا بصفة سريعة ومعتبرة كشكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي على مستوى العالم، بما في ذلك في البيئات المتأثرة بالصراعات والكوارث وغيرها من حالات الطوارئ الإنسانية، لذلك من الضروري وضع استراتيجيات لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والتخفيف من حدته والاستجابة له في السياقات الإنسانية. لكن، لا يُعرف سوى القليل عن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا أو عن الأساليب الفعالة في معالجته في البيئات الهشة والمتضررة من حالات الطوارئ. وللتصدي لهذه المشكلة المستجدة والاستجابة لها في ظل الجهود الأوسع المبذولة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، من الضروري أن يفهم المجتمع الناشط موضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ وعبر التكنولوجيا ويطور استراتيجيات وإمكانيات فعالة للتغلب عليه.

تسعى سلسلة التعلّم هذه (إلى: 1) بناء معارف أساسية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا؛ (2) تسليط الضوء على الاستراتيجيات الحالية لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والاستجابة له والتي يمكن مواءمتها لتُستخدم في الحالات الطارئة والسياسات الهشة؛ (3) اقتراح إجراءات ذات أولوية والتي يجب أن يتخذها مختلف أصحاب المصلحة للبدء في حلّ المشكلة. تستند المعلومات في هذه السلسلة على أبحاث وتجارب تطبيقية¹ من مراجعة لمؤلفات منشورة وكذلك غير الرسمية ومقابلات أجريت مع 25 باحثة وممارسة وناشطة يعملن في سياقات متنوعة على مستوى

¹ إلى جانب القيام بمراجعة المؤلفات الأدبية والمصادر، اشترك مكتب المساعدة مع مجتمع الممارسة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي لإجراء دراسة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا بين العضوات للحصول على معلومات عن كيفية تجلّيه في السياقات المختلفة، وعن كيفية استجابة الخدمات وماهية التحديات التي تواجه معالجة المشكلة. كما دُعيت عضوات مجتمع الممارسة للمشاركة في مقابلة لتبادل معارفهن وخبراتهم ومهارتهن في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا.

العالم² ومن بين اللواتي أُجريت معن المقابلة أخصائيات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وناشطات في مجال حقوق المرأة والحقوق الرقمية وعدد من الباحثات والخبيرات العاملات في مجال تقاطع التكنولوجيا مع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

يتطرق الموجز التعليمي الثاني من هذه السلسلة التعليمية³ إلى استراتيجيات واعدة تُستخدم حاليًا في أماكن مختلفة حول العالم من أجل مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والاستجابة له، كما يسلط الضوء على بعض الأمثلة والموارد المهمة. ويقترح أيضًا خمس إجراءات ذات أولوية تستطيع الممارسات والأخصائيات اتخاذها من أجل دعم الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، وخمسة إجراءات أخرى ذات أولوية لتعزيز مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والحد منه.

استراتيجيات واعدة لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا

إن منع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومنها الذي يتم عبر التكنولوجيا سيُشمل في نهاية المطاف تغييرا في الهياكل والمعايير والمواقف والممارسات غير المنصفة التي تدعم عدم المساواة والتمييز والعنف. وبما أن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا يعد شكلا جديد نسبياً من أشكال الإساءة، فلا توجد حاليًا أدلة يُستند إليها حول النهج الفعالة لمعالجة أشكاله المختلفة. ورغم ذلك، فإن العنف القائم على النوع الاجتماعي والمنظمات النسائية ومنظمات الحقوق الرقمية وحلفائها في جميع أنحاء العالم يحشدون لمعالجة المشكلة، وقد بدأت استراتيجيات واعدة في البروز حتى في البلدان متوسطة ومنخفضة الدخل، التي تعتمد على الخبرة والنماذج التي طُورت على مر العقود لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي البعيد عن الإنترنت. وقد تكون هذه الاستراتيجيات مفيدة في التخفيف من المخاطر المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا ودعم وتمكين الناجيات في البيئات المتضررة من حالات الطوارئ. تنقسم الاستراتيجيات الجاري اعتمادها حاليًا للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا إلى خمس فئات، منها:

1. دعم الناجيات وتمكينهن
2. بناء القدرات
3. توعية المجتمع المحلي وتقيفه
4. الإجراءات التشريعية
5. المناصرة والعمل الجماعيان

7. دعم الناجيات وتمكينهن

يمكن للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتكب باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن يحدث أثارا وخيمة وعميقة وطويلة الأمد على الناجيات.⁴ ويمكن لحادثة واحدة فقط لإساءة متعلقة بالتكنولوجيا أن تُحدث عواقب وخيمة على الصحة البدنية والعقلية للفتاة وحالتها النفسية والاجتماعية. يمكن أن تؤدي مشاعر الضعف والعجز وقلة الحيلة الناتجة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، إلى جانب وصمة العار الكبيرة وإلقاء اللوم على الضحية لا سيما فيما يتعلق بالاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، إلى إنهاك قدرة الناجية في الوثوق بالآخرين والشعور بالأمان والتعافي. ومع ذلك لا يعتبر العديد ممن ينبغي لهم دعم الناجيات أن للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا نفس ضرر الأشكال الأخرى للعنف القائم على النوع الاجتماعي. لدى العديد من مقدمي الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ومن ينتمون إلى مجتمع الحماية الأوسع نطاقا معرفة أو خبرة محدودة في معالجة هذه المشكلة ونقصا في فهم مدى خطورتها. إن عدم الوعي بخطورة القضية وطبيعتها والوصمة الاجتماعية واللوم الملقى على الناجيات، وكذلك خوف الناجية من الانتقام والمزيد من الانتهاكات وانعدام الثقة في الشرطة ومحدودية الحلول الرسمية المتاحة تعني مواجهة الناجيات لعوائق كبيرة في الكشف عن المشكلة وتلقي المساعدة.

² من بين اللاتي أُجريت المقابلة معهن، أخصائيات ومقدمات خدمة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي يعملن مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، وباحثات وناشطات في مجال حقوق المرأة ومستشارات في السياسات ومديرات للبرامج، وتنشط أغلبهن في بيئات متوسطة ومنخفضة الدخل. تعمل المخبرات مع المنظمات غير الحكومية المجتمعية والوطنية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمؤسسات البحثية وكالات الأمم المتحدة في إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا الشمالية. ورغم عدم ذكر الأسماء بصفة فردية لحماية هوية بعض المخبرات ومكان وجودهن، فقد تم الاعتراف بمجهودهن وشكرهن على مشاركة خبراتهن الطويلة ومعارفهن ومهاراتهن في هذا المجال.

³ يطرح الموجز التعليمي الأول المشكلة عبر النظر في أنواع مختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا ونسبة انتشارها وكيفية تجلّيها سياقات حالات الطوارئ، بالإضافة إلى تأثيرها على النساء والفتيات، أما الموجز التعليمي الثالث فيتطرق إلى الآثار الأوسع نطاقاً للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا على حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، ويقدم اقتراحات للإجراءات ذات الأولوية والتي يمكن أن تتخذها الوكالات الإنسانية والجهات المانحة والصناعات عبر الإنترنت للبدء في الوفاء بمسؤولياتها لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والاستجابة له في البيئات المتأثرة بحالات الطوارئ.

ويقدم اقتراحات إلى مختلف أصحاب المصلحة لمعالجة المشكلة وإحراز تقدم.

⁴ ماكجلين، سي. جونسون، ك. و. راكلي، إي. (2020) "إنه تعذيب للروح": أضرار الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، الدراسات الاجتماعية والقانونية 1-22؛ رابطة الاتصالات التقدمية (2017) العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت: تقرير من رابطة الاتصالات التقدمية إلى المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه. https://www.apc.org/sites/default/files/APCSubmission_UNSR_VAW_GBV_0_0.pdf؛ دن، س. (2020) العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا: نظرة عامة، مركز ابتكار الحوكمة الدولية: <https://www.cigionline.org/publications/technology-facilitated-gender-based-violence-overview>

ومن أجل التغلب على هذه التحديات ودعم الناجيات وتمكينهن، تقوم جهات فاعلة مختلفة بتنفيذ عدد من الاستراتيجيات منها:

- 1.1 إنشاء آليات أمانة لتوفير المعلومات والمساعدة
- 1.2 دمج الاستجابات للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا مع عمليات وممارسات إدارة الحالات
- 1.3 توفير المعلومات والمساعدة لحماية الناجيات من التعرض للمزيد من الانتهاك
- 1.4 إنشاء مننديات أمانة لدعم الأقران

1.1 إنشاء آليات أمانة لتوفير المعلومات والمساعدة

ليس لدى معظم النساء والفتيات معلومات كافية عن العنف والاعتداء المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعن ماهيته وما يمكنه فعله تجاه الموضوع وعن يستطعن الإبلاغ أو عن المساعدة المتاحة. ولمجابهة ذلك تُقدم العديد من الخدمات معلومات يسهل الوصول إليها ومتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا؛ وكيفية التبليغ بأمان وبسريرة عن تلك الاعتداءات للحصول على مساعدة. إن تخصيص مصادر مختصة ومزودة بالمعلومات المفيدة يمكن أن يساعد الناجيات في فهم أن ما يحدث لهن يعتبر اعتداء؛ وأنهن لسن وحيدات ولسن ملامات على ما تعرضن له، وأن هناك موارد متاحة لدعمهن. قد تكون الخدمات عبر الإنترنت والهاتف مفيدة في هذا الصدد إذ تتيح للناجيات الوصول إلى المعلومات دون كشف هويتهم ودون الحضور شخصيا للحصول على المساعدة، وحتى مع عدم وجود تشريعات سارية أو استجابات مؤسسية تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا؛ فإن إتاحة الخطوط الساخنة والبوابات الإلكترونية مهم جدًا لدعم الناجيات. وتمكّن آليات التبليغ الأمانة من جمع معلومات بشأن طبيعة المشكلة ونطاقها لتسهيل لفت انتباه الناس لها وللمطالبة باتخاذ إجراءات لمجابهتها ولخلق استراتيجيات للحد من مخاطرها.

أمثلة ومصادر تبيّن آليات تقديم المعلومات والمساعدة

مؤسسة الحقوق الرقمية الباكستانية التي تقدم من خلال [الخط الساخن للتحرش الإلكتروني](#)⁵ استشارات قانونية مجانية سرية ودعمًا للأمن الرقمي واستشارات نفسية إلى جانب نظام إحالة لضحايا التحرش عبر الإنترنت.

مفوضية السلامة الإلكترونية للحكومة الأسترالية توفر [موقعا](#)⁶ يقدم معلومات بشأن الأنواع المختلفة للإساءة عبر الإنترنت الموجه ضد المرأة، وإجابات على الأسئلة المتكررة والآليات الإنصاف المدنية المتاحة، وكذلك روابط لأبحاث ونصائح حول كيفية إزالة المحتوى المسيء من الصور والفيديوهات، وعن كيفية التبليغ على منصات التواصل الاجتماعي أو المواقع وكيفية الحصول على المساعدة من الشرطة والمعلومات من أجل العائلة والأصدقاء. كما تملك أيضا بوابة إلكترونية للتبليغ وللحصول على المساعدة للحفاظ على السلامة الإلكترونية والحماية من التنمر الإلكتروني والاعتداء الجنسي باستخدام الصور والاعتداء الجنسي على الأطفال.

المملكة المتحدة و [خط النجدة الخاص بالانتقام الإباحي](#)⁷ حيث يوفر رقم هاتف وبريد إلكتروني وخدمة إلكترونية للناجيات مع وجود محترفات للدعم. يقدم هذا الخط الساخن كذلك استشارات دون إصدار أحكام مسبقة و سرية، وكذلك مساعدة في الإبلاغ عن المحتوى وإزالته واستشارات على وسائل التواصل الاجتماعي وفي تقديم تقارير إلى الشرطة واستشارات القانونية.

الرابطة الدولية للخطوط الساخنة للإنترنت هي [شبكة من الجمعيات](#)⁸ المتخصصة في الاستجابة للمحتوى والأنشطة غير القانونية والإجرامية، خاصة محتوى الاعتداء الجنسي على الأطفال والاستمالة عبر الإنترنت والكراهية عبر الإنترنت بما في ذلك كراهية الأجانب.

الحقوق المدنية عبر الإنترنت والتي تقدم مبادرة [ديون موافقتي](#)⁹ حيث توفر معلومات بشأن التحرش عبر الإنترنت منها الدليل الإرشادي المعنون يمكن القيام بشيء ما

جمعية الشابات المسيحية بكندا والتي طورت مجموعات معلوماتية حول الاعتداء الجنسي باستخدام الصور من أجل المراهقات والشابات لتوضيح حقوقهن القانونية وكيفية التبليغ عن العنف الجنسي باستخدام الصور وأماكن الحصول على الدعم.

2.1 دمج الاستجابات للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا مع عمليات وممارسات إدارة الحالات

تقوم مجموعة من الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في سياقات مختلفة ولا سيما الخدمات المتخصصة في العنف الأسري بدمج استجابات محددة للعنف المبني على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا مع الخدمات التي تقدمها؛ لضمان حصول الناجيات على رعاية متعاطفة دون إصدار الأحكام

⁵ www.digitalrightsfoundation.pk/cyber-harassment-helpline

⁶ <https://www.esafety.gov.au/women/online-abuse-targeting-women>

⁷ <https://revengepornhelpline.org.uk>

⁸ <https://www.inhope.org/EN>

⁹ [/https://withoutmyconsent.org](https://withoutmyconsent.org)

المسبقة مع دعم وحماية لمساعدتهن على التأقلم وضمان السلامة واتخاذ القرار حول ما يجب القيام به ردًا على العنف. وللقيام بذلك تزود الخدمات موظفات الخطوط الأمامية بالمعرفة والسلوكيات والمهارات اللازمة للطمأنة والتعامل مع الخوف والشعور بالعجز والآثار الأخرى التي تعاني منها الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، وكذلك لتزويد الناجيات بالمعلومات اللازمة حول هذا العنف وتأثيراته السلبية والخيارات المتاحة أمامهن. تدمج الخدمات كذلك الإساءة المتعلقة بالتكنولوجيا في تقييمات وخطط السلامة المتعلقة بالناجيات، مع تكوين علاقات ومسارات إحالة مع مقدمات الخدمات ذوات القدرة على تلبية احتياجات الناجيات تكنولوجيًا مثل الدعم التقني لتحسين السلامة الرقمية أو حذف محتوى (لمزيد من المعلومات، انظر 3.1 المتعلق بالمعلومات والمساعدة الخاصة بحذف المحتوى المسيء والحماية من مواصلة الاعتداء).

أمثلة ومصادر توضح دمج موضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا في إدارة الحالات

تقدم منظمة شبكة خدمات المرأة عددا من [المصادر لدعم العاملات في الخطوط الأمامية في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي](#)¹⁰ وتقدم معلومات ودعما للناجيات العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، وتشمل:

- هل تتعرضين لاعتداء تقني؟
- خطة الأمان عند استخدام التكنولوجيا
- نصائح حول التوثيق من أجل للناجيات من الاعتداء التكنولوجي والملاحقة
- تقييم الاعتداء التكنولوجي والخصوصية
- طريقة التعامل مع مكالمات ونصوص ورسائل التحرش
- 10 خطوات بسيطة لتعزيز الخصوصية
- سجل الاعتداء عبر التكنولوجيا والملاحقة

3.1 تقديم المساعدة لحذف المحتوى المسيء والحماية من مواصلة الاعتداء

ترغب الناجيات ببساطة في توقف الاعتداء وحذف المحتوى المسيء والصور، بالتالي يمكن للمنظمات تقديم معلومات لمساعدة الناجيات في الحد من التعرض لمزيد من العنف ودعمهن لحذف المحتوى والصور المسيئة. تشمل طرق مساعدة الناجيات في حذف المحتوى المسيء وتعزيز سلامتهن وحمايتهن من مواصلة الاعتداء ما يلي:

- تزويد الناجيات بالاستشارات التقنية وإرشادات حول كيفية تعزيز سلامتهن الرقمية والأمن والخصوصية مثل مساعدتهن على حذف التطبيقات والبرمجيات المستخدمة في التعقب والمراقبة، وحذف سجل البحث وتغيير إعدادات الخصوصية والموقع وإدارة كلمات المرور.
- مساعدة الناجيات في استخدام آليات التبليغ المقدمة على المنصات الرقمية لطلب حذف المحتوى المسيء من طرف الشركة. عادة ما تحتوي منصات التواصل الاجتماعي على سياسات وآليات للإبلاغ عن المحتوى غير اللائق وطلب إزالته، بالرغم من فعالية هذه السياسات، إلا أن استعمالها ليس سهلا دائما ما لم تنتهك الصورة أو المحتوى معايير المنصة، بالتالي قد تكون إزالته صعبة.
- تأسيس قناة تواصل مباشرة مع منصات التواصل الاجتماعي على الصعيد الدولي أو المحلي وطلب حذف المحتوى المسيء بالنيابة عن الناجية. لا تزال بعض منصات التواصل الاجتماعي المحتوى إلا بطلب من المتضررة نفسها، وفي هذه الحالة توفر الخدمات إرشادات في هذا الصدد.
- تعيين خبيرة متخصصة في حذف المحتوى الرقمي لحذف المحتوى المسيء أو غير المرغوب فيه، فهناك أفراد وشركات يحذفون المحتوى الرقمي مقابل أتعاب لهذه الخدمة لا تتمكن الناجيات من دفعها عادة، فنقوم بعض خدمات الدعم باعتبارها في ميزانيتهم.

أمثلة ومصادر لمساعدة الناجيات في حذف المحتوى المسيء والحماية من مواصلة الاعتداء

تأكتيكال نيك مجموعة أدوات تنقية البيانات¹¹ والتي هي عبارة عن مجموعة أدوات لتعزيز الأمان الرقمي.

السلامة الرقمية تقدم مجموعة أدوات السلامة¹² التي توفر إرشادات وروابط لأدوات تستخدم في تحسين الأمان الرقمي للمرأة والفتاة والمحافظة على الأمن والخصوصية، وهي متاحة بالإنجليزية والإسبانية.

توفر الحقوق المدنية عبر الإنترنت [الدليل الإرشادي لإزالة المحتوى الرقمي](#)¹³ وتقدم أيضا إحالة للناجيات إلى خدمة مجانية لمساعدتهن على إزالة الصور والفيديوهات وغيرها من المحتوى خاص.

¹⁰ <https://techsafety.org.au/resources/resources-women>

¹¹ <https://tacticaltech.org/projects/data-detox-kit>

¹² <https://www.techsafety.org/resources-survivors>

¹³ <https://www.cybercivilrights.org/online-removal>

حملة استعادة السيطرة على التقنية تقدم أيضا إرشادات للناجيات لحمايتهن من [الملاحقة الرقمية](#)،¹⁴ [الابتزاز الإلكتروني](#)،¹⁵ [والخطاب الذي يحض على الكراهية](#)،¹⁶ [والتصيد](#).¹⁷

Chayn تقدم [دليل السلامة الرقمي](#)¹⁸ الذي تم إنشاؤه لدعم الناجيات من عنف الشريك الحميم والملاحقة، يمكن تطبيقه أيضًا على أشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت.

تدير كورنيل [عيادة أمن الكمبيوتر](#)¹⁹ للناجيات من عنف الشريك الحميم، حيث تعمل متطوعات مدربات بشكل فردي مع العميل لتحسين سلامتهن وتقليل الإساءات المتعلقة بالتكنولوجيا، كما أنها تقدم مجموعة من [الأدلة الإرشادية](#)²⁰ لدعم الناجيات اللواتي يعانين من هذه الإساءات.

يحتوي موقع Cyber Rights على [نصائح مفصلة](#)²¹ حول عدد كبير من سياسات منصات التواصل الاجتماعي وآليات الإبلاغ عن الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور.

4.1 إنشاء مننديات آمنة لدعم الأقران

إن آثار العنف والإساءة المرتكبة عن طريق التكنولوجيا قد تكون عميقة وطويلة الأمد كما ذكر سابقا، مما يسبب تمزقا اجتماعيا كبيرا وضائقة نفسية مستمرة، ويمكن للخوف المستمر وانعدام الثقة أن يستمر في إحداث الضيق والأذى حتى لو تمت معالجة الحالة الفردية. وتجد بعض الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا أن الدعم المتبادل من الأخرى اللواتي تعرضن لإساءة مماثلة كاستراتيجية تأقلم مفيدة، وهي مماثلة لمجموعات دعم الأقران للناجيات من أشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما قد يكون توفير منتدى آمن وبهويات مجهولة عبر الإنترنت للناجيات للتفاعل مع الأخرى ذات تجارب مماثلة لتبادل الخبرات واستراتيجيات التأقلم مفيداً لبعض الناجيات. إن للمساحات الآمنة الافتراضية قدرة على توفير منتدى خاضع للإشراف لدعم الأقران، لكن من الجدير بالذكر أنه لا توجد في الوقت الراهن قاعدة أدلة حول فوائد ومخاطر هذه الطريقة، لذلك ويوصى بالتماس مزيد من المعلومات حول إنشاء هذه الخدمة قبل القيام بهذا. يجب إدارة أي خدمة افتراضية لدعم الأقران والإشراف عليها بعناية من قبل شخص مدرب على إدارة ديناميكيات المجموعات وتقديم الدعم المناسب، بما في ذلك القدرة على التدخل عند تعبير أحد الأعضاء عن إمكانية إيذاء الذات أو الفكر الانتحاري، ومن الضروري أيضًا وجود مستوى عالٍ من الأمن في هذه الخدمات لحماية سرية الناجيات وسلامتهن.

أمثلة ومصادر لمننديات دعم الأقران عبر الإنترنت

HeartMob هو موقع يمكن فيه للواتي يواجهن التحرش عبر الإنترنت الحصول على دعم من أخريات²² ذات تجارب مماثلة.

السلامة الرقمية تقدم معلومات حول إدارة مجموعات الدعم عبر الإنترنت²³ لصالح الناجيات.

Bloom هي مجموعة دعم مجانية على الإنترنت²⁴ للناجيات من العنف الأسري ولكل شخص يعاني من العنف القائم على النوع الاجتماعي. تحت إدارة متطوعين من Chayn وتهدف إلى إعادة إنشاء نفس الثقة والمشاركة والسرية الخاصة بالتجمعات الحضورية عبر الإنترنت. تقدم كل مجموعة نصائح وحيل وأدوات وعبارات تعاطف يوميًا، مع دورات تتراوح مدتها بين 4 أسابيع إلى شهرين، تقوم فيها الناجيات بالتعلم والتفكير وحل الواجبات المنزلية واستيعاب ما عشنه في مساحة آمنة ومتخصصة، ويتم التحقق من محتوى وطرق Bloom من قبل معالجات الصدمات وخبيرات متمرسات في هذا المجال.

¹⁴ <https://www.takebackthetech.net/be-safe/cyberstalking-strategies>

¹⁵ <https://www.takebackthetech.net/be-safe/extortion-strategies>

¹⁶ <https://www.takebackthetech.net/be-safe/hate-speech-strategies>

¹⁷ <https://www.takebackthetech.net/be-safe/extortion-strategies>

¹⁸ [/https://chayn.gitbook.io/diy-online-safety](https://chayn.gitbook.io/diy-online-safety)

¹⁹ <https://www.ceta.tech.cornell.edu/clinic>

²⁰ <https://www.ceta.tech.cornell.edu/resources>

²¹ <https://www.cagoldberglaw.com/how-to-report-revenge-porn-on-social-media/>

<https://www.cagoldberglaw.com/how-to-report-revenge-porn-on-social-media/>

²² [/https://iheartmob.org](https://iheartmob.org)

²³ <https://www.techsafety.org/online-groups>

²⁴ [/https://bloom.chayn.co](https://bloom.chayn.co)

المساحات الأمنة الافتراضية لليونيسيف بعد النجاح في تجريب [المساحات الأمنة الافتراضية](#)²⁵ للمراهقات في العراق ولبنان يجري حاليا تطوير نسخة ثانية لمنصة أكثر تفاعلية لتوفير معلومات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي. كعنصر من عناصر النسخة 2.0 من المساحات الأمنة الافتراضية تخطط اليونيسيف لإنشاء منتدى افتراضي يمكن الفتيات من التماس الدعم وطرح الأسئلة والوصول إلى الخدمات المتخصصة، ثم خلق نفس إحساس الشبكة الاجتماعية الأمنة الحقيقية على المنصة مع الوقت (والذي تشير النساء والفتيات إلى أهميته في المساحات الأمنة الواقعية). ستساعد منصة المساحات الأمنة الافتراضية في توفير الدعم للفتيات اللواتي تعرضن للعنف عبر الإنترنت والتأكد من تلقيهن المستوى المناسب من الرعاية والدعم.

بوت المحادثة Maru الذي يهدف إلى دعم وتمكين من يعانون من التحرش عبر الإنترنت أو الشاهدات عليه أو من يكافحهن، عبر تقديم المشورة والموارد من طرف الخبراء والناشطات. ويمكن للمستخدم معرفة المزيد عن التحرش عبر الإنترنت وكيفية حماية أنفسهن منه والإبلاغ عنه والاستجابة له أو [دعم أخريات](#)²⁶ يمرن به.

2. بناء القدرات

كان على مقدمات الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي تبني معارف ومهارات وقدرات جديدة ليصبحن قادرات على منع العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والاستجابة له. لكن لا تملك حاليا العديد من الممارسات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي معرفة جيدة بالعنف عبر التكنولوجيا أو كيفية تجليه وتأثيره على الناجيات، أو كيفية الاستجابة للمستهدفات وحمايتهن،²⁷ كما تكون المعارف الأساسية لدى العاملات في الخطوط الأمامية في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وغيرهن ممن يدعمن الناجيات في العديد من البيئات عامة قليلة جدا. إن هذا النقص في المعرفة يساهم في عدم أخذ العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا على محمل الجد ونقص الخدمات والاستجابات المناسبة لدعم الناجيات. علاوة على ذلك، لا توجد لدى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل عام، وخاصة في السياقات الإنسانية، بروتوكولات وأدوات وممارسات معمول بها من أجل أمانها الرقمي لحماية خدماتها وعاملاتها من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا. واستجابة لهذه الفجوة، تركز الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي على بناء المعارف والمهارات وغيرها من القدرات الخاصة بخدماتها وغيرها من مقدمي الخدمات الآخرين الذين يملكون دورا في الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا.

استراتيجيات واعدة لبناء القدرات

تشمل الاستراتيجيات المستخدمة حاليا لبناء قدرات العاملات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والخدمات وشبكات الإحالة للتمكن من معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا بأمان ما يلي:

- بناء القدرات التكنولوجية لمقدمات الخدمات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك تدريب الموظفين حول كيفية ضمان الخصوصية الرقمية والسلامة والأمن والتدريب وتزويد من يتعاملن مع الناجيات بالمعرفة والمعلومات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والسلوكيات والمهارات اللازمة للاستجابة للناجيات من مختلف أشكال الاعتداء، ومنها:
 - السلوكيات المتعلقة بعدم إطلاق الأحكام المسبقة للحد من إلقاء اللوم على الضحية.
 - مهارات الاستجابة للتأثيرات النفسية والعاطفية والاجتماعية الكبيرة التي قد يحدثها العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والمخاطر والأضرار المرتبطة به، من إيذاء الذات والضرر المرتبط بالشرف في بعض السياقات.
 - مهارات العمل مع المراهقات اللاتي قد يكن مستهدفات بشكل خاص في بعض السياقات.
 - المعلومات والموارد والمهارات اللازمة لتزويد الناجيات بالدعم التقني والتوجيه في إزالة المحتوى المسيء وحماية أنفسهن من المزيد من الإساءة المتعلقة بالتكنولوجيا.
- الشراكة مع خدمات التكنولوجيا والأمن الرقمي لتقديم الدعم التقني للعمليات لحماية أنفسهن من المزيد من الانتهاكات. مثل خدمة العنف القائم على النوع الاجتماعي للناجيات من عنف الشريك الحميم بالشراكة مع خدمة تكنولوجية تسمح لمتخصصات في التكنولوجيا بالعمل مع أخصائيات حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي أو مع العمليات لتقديم الدعم التقني لتحسين السلامة التكنولوجية.²⁸
- دمج الخدمات المفيدة التي يمكن أن تدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا في مسارات وبروتوكولات الإحالة من أجل استجابات مشتركة بين الوكالات للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا.
- رفع الوعي وتدريب الجهات الفاعلة الأخرى على الاستجابة المتمركزة حول الناجية من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، ولا سيما الشرطة والسلطة القضائية لبناء فهم مؤسسي للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا وإطار قانوني واستجابات مناسبة للبلاغات. يجب على التدريب على بناء القدرات أن يتحدى معتقدات وأعراف إلقاء اللوم على الضحية لا سيما في السياقات التي قد تعتبر معرفة أصدقاء وأسرّة ومجتمع الناجية بوجود صور حميمة لها كأمر مخز.

طورت السلامة الرقمية [موارد للخدمات](#)²⁹ والتي تعمل مع الناجيات على استخدام التكنولوجيا بأمان للتواصل مع الناجيات الأخريات، وعلى الأمان عند استخدام التكنولوجيا في البرامج وسلامة البيانات والسرية. كما تقوم بعقد [قمة الأمان عند استخدام التكنولوجيا](#)³⁰ سنويا من أجل المنظمات التي تعمل مع الناجيات لتبادل المعلومات وزيادة المعرفة والمهارات للعاملات مع الناجيات لتعزيز الاستجابة لإساءة استخدام التكنولوجيا، ودعم الناجيات في استخدامهن الأمان للتكنولوجيا وتسخير التكنولوجيا لتحسين الخدمات.

تاكتيكال نيك و [مناهج Gendersec](#)³¹ التي هي عبارة عن موارد نسوية شاملة لتقديم التدريب على الخصوصية والأمن الرقمي، وهي متاحة باللغات الإنجليزية والإسبانية والبرتغالية.

يوفر [خط الأمن الرقمي](#)³² من AccessNow المساعدة والمشورة التقنية المجانية في الوقت الفعلي لمجموعات المجتمع المدني والناشطات لتحسين أمنهن الرقمي، وهو متاح باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية والروسية والعربية والفلبينية والإيطالية.

رابطة الاتصالات التقدمية و [مشروع التبادل التكنولوجي النسوي](#)³³ الذي طور منهجا تدريبيا للمدربات اللواتي يعملن مع الناشطات في مجال حقوق المرأة والحقوق الجنسية لاستخدام الإنترنت بطريقة آمنة وخلاقة واستراتيجية. تم تطوير التدريب بالتعاون مع شبكة عالمية من المدربات والكاتبات والناشطات لضمان شمل نهج نسوي في التدريب على الأمن الرقمي. ويتضمن التدريب وحدة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت، وكذلك حول إنشاء مساحات آمنة عبر الإنترنت وسلامة الهاتف المحمول وتقييم المخاطر للمؤسسات. كما طورت رابطة الاتصالات التقدمية [مجموعة إسعافات أولية للأمن الرقمي](#)³⁴ للدفاعات عن حقوق الإنسان وهي مصممة لمساعدة الناشطات في التعامل مع القضايا الأمنية الأكثر شيوعاً التي قد تعرض سلامة الأجهزة والاتصالات للخطر، وهي متاحة باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية.

الدفاعات الرقمية و [مجموعة الإسعافات الأولية الرقمية](#)³⁵ وهي عبارة عن مورد لمساعدة مدربات الأمن الرقمي والناشطات على حماية أنفسهن والمجتمعات التي يدعمنها بشكل أفضل ضد الأنواع الأكثر شيوعاً من حالات الطوارئ الرقمية، وهي متوفرة باللغات الإنجليزية والإسبانية والبرتغالية والعربية والروسية والفرنسية.

3. استراتيجيات التوعية والتثقيف المجتمعية

إن المعارف الأساسية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا قليلة للغاية لدى المجتمعات المحلية، ولمعالجة هذا الأمر، تعمل جهات فاعلة مختلفة على زيادة وعي المجتمع وتوليد المحادثات والحوار وبناء مهارات الفئات المختلفة في المجتمع فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا. يمكن لتوعية المجتمع وتثقيفه أن تساهم في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، كما تعتبر ذات أهمية في الحد من وصمة العار وإلقاء اللوم على الضحية المرتبطة ببعض أشكال هذا العنف مثل الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور. وتعتبر المبادرات التي تهدف لتعليم وبناء المعارف والمهارات الرقمية للنساء والفتيات أيضا كمبادرات أساسية كونها تساهم في تعزيز إمامهن بالتكنولوجيا الرقمية والمؤسساتية وقدرتهن على تعزيز سلامتهن وأمنهن وخصوصيتهن. كما يمكن اعتبار برامج تعليم الفتيان والشباب كاستراتيجية هامة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا.

تشمل الاستراتيجيات المستخدمة حاليا لزيادة الوعي وبناء المهارات لدى مختلف الفئات في المجتمع المحلي ما يلي:

- حملات التوعية والتثقيف العلنية بشأن المشكلة وكيفية التصدي لها، ففي حين تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي كأداة مفيدة للتواصل مع من يملكون القدرة على الاتصال بالإنترنت، من المهم أن نتذكر أن العديد من النساء اللواتي يتعرضن للعنف من خلال الهواتف المحمولة قد لا يملكن إمكانية الوصول إلى الإنترنت. ولذلك ينبغي أن تستخدم حملات التوعية العلنية والتثقيف قنوات مختلفة للتواصل وأن تشمل فرصا لإقامة محادثات وحوارات مجتمعية آمنة دون إنترنت.
- إجراء بحوث عملية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا في المجتمع المحلي لمعرفة المزيد عن هذه القضية وتثقيف النساء والفتيات وغيرهن بشأن المشكلة خلال هذه العملية.

²⁹ <https://www.techsafety.org/resources-agencyuse>

³⁰ <https://www.techsafety.org/technology-summit>

³¹ <https://tacticaltech.org/news/gendersec-training-curricula>

³² <https://www.accessnow.org/help/?ignorelocale>

³³ <https://en.ftx.apc.org/shelves/ftx-safety-reboot>

³⁴ <https://www.apc.org/en/irhr/digital-security-first-aid-kit>

³⁵ <https://www.digitaldefenders.org/digital-first-aid-kit>

- برامج التعليم وبناء المهارات الموجهة للفاعات في الأماكن الملائمة للأطفال وبرامج الشباب والمساحات الآمنة للنساء والفتيات والمدارس الابتدائية والثانوية والجامعات وغيرها من المؤسسات المجتمعية، والتي تنطرق إلى الإساءة الرقمية والأمان الرقمي والأخلاق الرقمية واستراتيجيات الشاهد والمحاييد، والميول الجنسي والعلاقات المحترمة.³⁶
- تطوير ونشر الموارد من أجل بناء الوعي بين الفاعات حول الأشكال الشائعة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والتي تتضمن الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور في أماكن حدوثه.
- تطوير ونشر المعلومات والموارد للآباء والمعلمات وغيرهن من البالغات الداعمات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا وآثاره ودعم الفتيات والشابات اللواتي يتعرضن للعنف الرقمي.
- تزويد النساء والفتيات بمساحات آمنة، مثل المجموعات المغلقة على منصات التواصل الاجتماعي للتعرف على ما يحدث في محيطهن ومشاركة المعلومات.
- توفير التدريب على الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية للنساء والفتيات حول كيفية عمل الإنترنت واستخدام التكنولوجيا بأمان والخصوصية وإعدادات تحديد الموقع على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول لتمكينهن من صون أمنهن وخصوصيتهن عبر الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعرفة كيفية التصرف عند التعرض أو الشهود على الاعتداء أو العنف الرقمي.

أمثلة وموارد للتوعية والتثقيف المجتمعية

تقوم جمعية الإنترنت ببناء الوعي حول الإساءة عبر الإنترنت في بربادوس من خلال مشروع [مكافحة الإساءة \(عبر الإنترنت\) من خلال البحث والتعليم](#)³⁷، والذي يتضمن حملة توعية حول آثار الإساءة عبر الإنترنت على النساء والفتيات وحوار المجتمع حول هذه القضية. وفي فلسطين،³⁸ تعقد المنظمة نفسها دورات توعية مع تلميذات المدارس الثانوية.

تنفذ منظمة نساء السلام في جميع أنحاء العالم والمنظمة الفلسطينية غير الحكومية المرأة وتنمية وسائط الإعلام المشروع المشترك [لكي نكون أمنات](#)³⁹ والذي يسعى إلى بناء قدرات المعلمات والأخصائيات الاجتماعيات في المدارس الفلسطينية لدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي على الإنترنت وبناء مهارات الطالبات في حماية خصوصيتهن الرقمية وأمنهن. ويتضمن المشروع أيضًا خطة للطالبات لتنفيذ مبادرات لزيادة الوعي بين أقرانهن.

طورت مؤسسة الحقوق الرقمية في باكستان [فن الأمن الرقمي للمرأة الباكستانية](#)⁴⁰ وهو دليل لدعم النساء والفتيات لتطوير الإلمام بالتكنولوجيا والسلامة الرقمية.

تشمل موارد Webwise Ireland الإلكترونية [الموارد التعليمية للاعتداء الجنسي القائم على الصور](#)⁴¹ مصادر تعليم مجانية للمدارس والمراهقات، بما في ذلك فيديو الحملة وحقائق حول الرسائل الجنسية وما يجب فعله إذا تمت مشاركة صورة دون إذن، كما تتضمن موارد من أجل الأولياء.

[مجموعة أدوات الأمن الرقمي](#)⁴² التي هي عبارة عن أدوات للمعلمات أو غيرهن من الاختصاصيات العاملات مع الفاعات واللواتي يرغبن في التصدي للعنف على الإنترنت ضد النساء والفتيات، بما في ذلك التحرش الجنسي عبر الإنترنت والسلامة عبر الإنترنت سواء في الفصول الدراسية أو في الأماكن الأخرى. وتوفر مجموعة الأدوات مواد لتيسير عقد أربع حلقات عمل بشأن مواضيع حول مشاركة الصور الجنسية دون إذن والاستغلال والإكراه والتهديدات والتنمر ذو الطابع الجنسي والتعبيرات الجنسية غير المرغوب فيها، مع وجود أداة إلكترونية تشجع المناقشة وأداء الأدوار ودليلاً يتضمن معلومات عملية للمدربات.

طورت جمعية الشابات المسيحية بكنادامجموعة [لمساندي الفتيات المتعرضات للعنف الإلكتروني](#)⁴³ من الأولياء والمدرسات ومقدمات الخدمات والشرطة والمتخصصات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتتضمن المجموعة نصائح عملية لتوفير دعم متعاطف بعيداً عن إطلاق الأحكام المسبقة.

4. الإجراءات التشريعية

تمثل أطر العمل القانونية الوطنية العملية ركنا مهما لاستجابة الدولة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، وكذلك بالنسبة لأنواع الأخرى للعنف القائم على النوع الاجتماعي. بينما تتحمل الدولة مسؤولية سن التشريعات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، تلعب الناشطات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق المرأة دوراً مهماً للدعوة لإصلاح القانون وصياغة قوانين جديدة تحمي حقوق النساء والفتيات على النحو المنصوص عليه في الأطر الدولية لحقوق الإنسان وتعكس تجارب الناجيات وحقوقهن واحتياجاتهن. انظر الموجز الثالث لمزيد من المعلومات عن أطر حقوق

³⁶ مقابلة مع نيكولا هنري، الانتقام الإباحي: هل تقوم القوانين الأسترالية بما فيه الكفاية؟

<https://www.latrobe.edu.au/nest/revange-porn-do-australian-laws-go-far-enough>

<https://www.internetsociety.org/beyond-the-net/grants/2017/project-care>

<https://isoc.ps>

<https://www.swisspeace.ch/apropos/preventing-online-gender-based-violence-in-palestine>

<https://digitalrightsfoundation.pk/wp-content/uploads/2017/11/Hamara-Internet-Guidebook-English-Version-2016.pdf>

<https://www.webwise.ie/teachers/resources>

<https://www.stoponlineviolence.eu/cybersafe-toolkit>

http://projectshift.ca/wp-content/uploads/YWCA-Guide-for-Trusted-Adults-Jan.-18_FormattedV4.pdf

وقبل الانخراط في جهود إصلاح القانون أو جهود دعم وصول الناجيات للعدالة، من المهم وعي الناشطات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ بتحديات وعوائق الاستجابة التشريعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا. تواجه النساء والفتيات عقبات كبيرة في الوصول إلى أنظمة العدالة، كما أن رفع القضايا المدنية يكون أصعب من القضايا الجنائية بسبب التكاليف.⁴⁴ إن طلب الحماية القانونية من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا أو إيجاد حل من خلال تطبيق القانون أو المحاكم الجنائية أو المدنية قد يعرض الناجيات للمزيد من العار واللوم والإيذاء من جديد، من خلال عرض صور حميمة علناً مثلاً. وعلاوة على ذلك فالتشريعات لا تتناول عادةً النطاق الواسع للسلوكيات التي تشكل مختلف أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا أو تملك نطاق تطبيق محدد، أو الأمرين معاً. فعلى سبيل المثال، قد لا تنطبق القوانين بشأن الإيذاء القائم على استخدام الصور إلا في سياق العلاقات الحميمة. إن التغييرات السريعة في مجال التكنولوجيا تمثل تحدياً للمشرعين لضبط العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا،⁴⁵ بالإضافة إلى الطبيعة بين الوطنية للإنترنت⁴⁶ التي تجعل من ملاحقة أو مساءلة الجناة أو الشركات عبر الإنترنت والمتواجدة في ولايات قضائية أخرى أمراً في غاية الصعوبة. والأمر الذي قد يعتبر أكثر إثارة للقلق هو إمكانية استخدام القوانين التي تضبط الاعتداءات الإلكترونية في تقليص حماية الحريات المدنية وإسكات المعارضة مما يؤثر على المدافعات عن حقوق الإنسان وحقوق المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومتغيري النوع الاجتماعي وحاملتي صفات الجنسين وأحرار الهوية الجنسية أو المتساثلين عن الهوية الجنسية ومنظمات وناشطات حقوق المرأة وذلك بدلاً عن حماية النساء والفتيات ضحايا العنف الإلكتروني.⁴⁷ كما قد تضر تلك القوانين كذلك بحرية التعبير مثل الحرية الجنسية، وتزيد تعرض مجموعات بعينها للتجريم مثل العائلات في مجال الجنس والشباب الذين يتشاركون الصور بعد الموافقة.

ورغم التحديات في بعض الولايات القضائية، تستخدم الناجيات القوانين الموجودة للحماية وطلب الإنصاف من مختلف أشكال العنف الرقمي مثل الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور. إن الأدوات القانونية المستخدمة عادةً هي قوانين الجريمة الإلكترونية وغيرها من القوانين الجنائية والقوانين الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وقوانين حماية البيانات والخصوصية والقوانين المتعلقة بالتشهير.⁴⁸ وفي ظل غياب القوانين المتخصصة، تضطر الناجيات اللواتي يخترن اللجوء للعدالة للاعتماد على مجموعة من القوانين المدنية والجنائية. ورداً على ازدياد العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا وعدم كفاية أطر العمل القانونية الحالية، بدأت بعض الدول في تحديث أطر العمل القانونية لديها لمعالجة مختلف أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي المتصل بالتكنولوجيا في القوانين الجنائية والمدنية،⁴⁹ كما أنشأت بعض الدول وحدات خاصة لتطبيق القانون في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

من مزايا وجود مجموعة قوانين واضحة خاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا نجد:

- التأكيد على حقوق النساء والفتيات في الحماية من هذا النوع من العنف وتكريسها؛
- إعلام المجتمع وشركات ومنصات الإنترنت في القطاع الخاص بصورة واضحة أن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا أمر غير مقبول وإدانته؛
- تحميل الجناة وشركات الإنترنت مسؤولية الاعتداء والعنف؛
- ردع الجناة،
- وضع المساءلة والمسؤولية في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا على عاتق الدولة، بما في ذلك تطبيق القوانين المرتبطة بالموضوع في الولايات؛
- توفير الخيارات القانونية لحماية وتعويض الناجيات بما فيها الأضرار المادية وأوامر ضد الجناة أو الأفراد أو المؤسسات مثل شركات وسائل التواصل الاجتماعي ومشغلي المواقع الإلكترونية لإزالة المحتوى والأمر بمنع الجاني من القيام بأمر معين مثل الاتصال بالناجية أو نشر صور جنسية على الإنترنت.⁵⁰

نماذج وموارد للاستجابة التشريعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا

⁴⁴ راجع مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي (2020) تعزيز الوصول إلى العدالة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ:

<https://www.sddirect.org.uk/our-work/gbv-in-emergencies-helpdesk>

⁴⁵ مقابلة مع نيكولا هنري، هل تقوم القوانين الأسترالية بما فيه الكفاية؟، متوفر على:

<https://www.latrobe.edu.au/nest/revenge-porn-do-australian-laws-go-far-enough>

⁴⁶ موهورو، ج. (2016) ملخص السياسة: سد الفجوات: تحديد استراتيجيات لمعالجة العنف السيبراني القائم على النوع الاجتماعي في كينيا، بنك التنمية الأفريقي.

⁴⁷ انظر <https://africanfeminism.com/accessing-justice-for-image-based-sexual-abuse-a-challenge-for-victims-in-malawi>

⁴⁸ سيمونوفيتش، د. (2018) تقرير المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه على العنف على الإنترنت ضد النساء والفتيات من منظور حقوق الإنسان:

<https://digitalibrary.un.org/record/1641160?ln=en#record-files-collapse-header>

⁴⁹ للحصول على أمثلة، راجع أوراق حقائق انهوا العنف الرقمي الخاصة بكل بلد <http://endcyberabuse.org/country-factsheets> / والموقع الإلكتروني للعنف السيبراني التابع

لمجلس أوروبا <https://www.coe.int/en/web/cybercrime/legislation>

⁵⁰ انظر انهوا العنف الرقمي، العناصر التشريعية الأساسية والممارسات الجيدة: <http://endcyberabuse.org>

مقترح رابطة الاتصالات التقدمية إلى المقرر الخاص للأمم المتحدة حول العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه⁵¹ والذي يطرح مشكلات أساسية ويقدم اقتراحات بشأن التشريع والمراقبة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت.

موقع أنهوا العنف الرقمي الإلكتروني⁵² الذي يحوي معلومات عن عناصر تشريعية أساسية وعناصر حول الممارسات الجيدة والفجوات والتحديات وملخص وقائع الدول والذي يوضح تفاصيل الحلول القانونية المتاحة في بنجلاديش وكندا وانجلترا وفرنسا وألمانيا والهند واليابان وباكستان والفلبين والولايات المتحدة الأمريكية.

المجلس الأوروبي للعنف الإلكتروني وموقعه الإلكتروني⁵³ الذي يوفر معلومات بشأن العدالة الجنائية وغيرها من الاستجابات التشريعية والسياسات في مواجهة العنف المرتبط بالتكنولوجيا وكذلك الأجهزة القانونية المحلية والدولية.

توفر منظمة الحقوق المدنية الرقمي عبر موقعها الإلكتروني⁵⁴ معلومات عن صياغة تشريعات فعالة لمعالجة العنف الجنسي القائم على استخدام الصور ونماذج لقوانين من مختلف الولايات القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية.

5. المناصرة والعمل الجماعيان

لا يتلقى العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا الاهتمام الكافي والاستجابة المناسبة من الحكومات وشركات الاتصالات والإنترنت والمجتمع المدني والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، وبينما تطبق بعض الحكومات استجابات تشريعية وتتخذ بعض شركات وسائل التواصل الاجتماعي خطوات لتحسين سلامة المرأة على الإنترنت⁵⁵، لازالت هناك حاجة إلى المناصرة البارزة والمنسقة لحشد الانتباه والالتزام والموارد والاستجابة المناسبين للقضية. وتعد الشراكات والعمل المشترك بين القطاعات والمنظمات والمجموعات أساسية لجذب الانتباه لقضية العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا ولطلب العمل والمساءلة من طرف الحكومات وغيرها من السلطات ومن طرف الشركات ذات النشاط القائم عبر الإنترنت والتي تملك نفس القدر من الأهمية.

- وتتضمن الاستراتيجيات المستخدمة حاليًا لرفع الوعي وحشد الموارد والعمل للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والاستجابة له:
- المناصرة مع الصناعات على الإنترنت وشركات ومنصات التواصل الاجتماعي على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي لتحمل مسؤولية أكبر في منع التحرش والتهديدات والترهيب والتحرش وارتكاب العنف القائم على النوع الاجتماعي على منصات. ويتضمن أحد الأمثلة التحقق الإلزامي من العمر لمنع استخدام المحتوى المسيء والاستغلالي مثل الصور ومقاطع الفيديو التي تظهر الأطفال والمراهقات والأشخاص الذين تم الاتجار بهم جنسيًا أو تم استغلالهم جنسيًا بطريقة أخرى. تسعى جهود المناصرة إلى تثقيف الشركات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا في مختلف البلدان التي تعمل فيها وحول عواقبه على النساء والفتيات، بما في ذلك تجنب الفضاءات عبر الإنترنت، ومطالبتهن باتخاذ خطوات استباقية للتصدي للتمييز الجنسي وكراهية النساء والعنف عبر الإنترنت عبر خلق معايير واستجابات جديدة على الإنترنت تراعي الفوارق بين الجنسين. على سبيل المثال، من خلال إنشاء آليات إبلاغ آمنة خاصة بالبلد لموضوع الاعتداء الجنسي قائم على استخدام الصور أو عن طريق تطبيق أنظمة للتأكد من السن أو أخرى للتحقق من الهوية.
- إنشاء شبكات محلية ووطنية لتبادل المعرفة وتعزيز التنسيق وبناء الشراكات بين العاملين على منع أو القضاء على العنف عبر الإنترنت والإساءة⁵⁶، بما في ذلك الحلفاء الوطنيين والإقليميين والدوليين في تطبيق القانون ووسائل الإعلام والمجتمع المدني، وجماعات حقوق الإنسان وجماعات الحقوق الرقمية ومجموعات المجتمع المدني النسائية، وكذلك الباحثات والجهات الفاعلة في مجال التكنولوجيا النسوية لتعزيز جمع البيانات بشكل آمن حول مختلف أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، لاستكشاف طرق لتبادل المعارف وتسهيل المناصرة الجماعية حول المشكلة.
- الشراكة مع المنظمات النسوية الرقمية والتكنولوجية وسلامة الإنترنت لمعرفة المزيد حول استراتيجيات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، وتبادل المعلومات وبناء معارف حول المشكلة في سياقات ومناطق مختلفة وإنشاء تحالفات بين خبراء العنف القائم على النوع الاجتماعي وخبراء التكنولوجيا لتعزيز المناصرة والعمل بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا.
- تسخير التكنولوجيا لإنشاء مساحات رقمية وعبر الإنترنت آمنة للنساء والفتيات لاستعادة واستخدام المنصات الرقمية للتعبير والمطالبة باتخاذ إجراءات للتصدي للعنف وسوء المعاملة والتمييز. ففي حين أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون مواقع للعنف، يمكنها أيضًا أن توفر للنساء والفتيات وسيلة لزيادة الوعي والمطالبة باتخاذ إجراءات للتصدي للعنف المرتكب باستخدام هذه المنصات.
- استخدام الأبحاث للدعوة إلى الاهتمام وتوفير الموارد والتأثير على استجابات السياسات.

⁵¹ <https://www.apc.org/en/pubs/online-gender-based-violence-submission-association-progressive-communications-untied-nations>

⁵² <http://endcyberabuse.org>

⁵³ <https://www.coe.int/en/web/cybercrime/legislation>

⁵⁴ <https://www.cybercivilrights.org/guide-to-legislation>

⁵⁵ فعلى سبيل المثال، خصص فايسبوك موارد لتحسين سلامة المرأة على الإنترنت ومنها وضع السياسات المتخصصة وإنشاء الهيئة الاستشارية لسلامة المرأة،

<https://about.fb.com/news/2019/10/inside-feed-womens-safety>

⁵⁶ موهورو، ج. (2016) موجز سياسة سد الفجوات: تحديد استراتيجيات لمعالجة العنف الإلكتروني القائم على النوع الاجتماعي في كينيا، بنك التنمية الأفريقي.

- تنظيم ورشات عمل للجمع بين فئات متنوعة مثل الفنانين والناشطات والتقنيات والمصممت والطالبات والصحفيات لتوليد أفكار للعمل الجماعي للتصدي لممارسة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا.

أمثلة وموارد للمناصرة والجماعية

رابطة الاتصالات التقدمية⁵⁷ هي [شبكة دولية من منظمات المجتمع المدني](#) مكرسة لتمكين ودعم الأشخاص الذين يعملون من أجل السلام وحقوق الإنسان والتنمية وحماية البيئة من خلال الاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وحقوق المرأة والمشاركة في إنشاء إنترنت نسوي هي إحدى المجالات الإستراتيجية لرابطة الاتصالات التقدمية. [إنسترجع التكنولوجيا! \(TakeBackTheTech\)!](#)⁵⁸ هو مشروع حملة تعاونية عالمية لشبكة رابطة الاتصالات التقدمية بسلط الضوء على مشكلة العنف المرتبط بالتكنولوجيا ضد المرأة إلى جانب القيام بأبحاث وإيجاد حلول من أجزاء مختلفة من العالم. تقدم الحملة خرائط توجيه ومعلومات للسلامة وتوفر وسيلة لاتخاذ الإجراءات وتنفيذ الحملات:

أجرت منظمة التعاون الأمني في أوروبا بحثاً عن العنف على الإنترنت ضد الصحفيات وأنتجت مجموعة مواد للمناصرة وأحداث الحملات، منها [دليل الموارد مع توصيات وإجراءات](#)⁵⁹ شاملة لمختلف الجهات الفاعلة لتحسين سلامة الصحفيات على الإنترنت وملخصات للوقائع ومقاطع فيديو⁶⁰.

طبق الاتحاد الدولي للصحفيين [حملة للفت الانتباه إلى قضية التصيد عبر الإنترنت](#)⁶¹ للصحفيات و تشجيع المؤسسات الإعلامية ونقابات الصحفيين على اتخاذ خطوات ملموسة للقضاء على التصيد عبر الإنترنت.

أجرت بوليسي بحثاً عن [تجارب النساء والفتيات مع العنف عبر الإنترنت في خمسة بلدان أفريقية](#)⁶²، كما أنتجت [تحليلاً مقارناً حول الأطر القانونية](#)⁶³ التي تحمي النساء من العنف عبر الإنترنت.

أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تركيا [حملة ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي على الإنترنت](#)⁶⁴ كجزء من حملة الـ16 يوماً من النشاط ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي لعام 2020.

أجرت كل من شبكة نساء أوغندا، ومبادرة الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، وحماية الحماة، وتشفير أوغندا [بحثاً وأنتجت موجزاً للمناصرة](#)⁶⁵ في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت في أوغندا والأطر القانونية القائمة وتدابير معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت.

أجرى مشروع Polaris بحثاً حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في الاتجار بالبشر ونشر [خريطة توجيه مع توصيات لمنصات التواصل الاجتماعي](#)⁶⁶ للتصدي للاتجار بالبشر عبر هذه المنصات

⁶⁷GenderIt مؤسسة فكرية لحقوق المرأة والحقوق الجنسية ونشطاء حقوق الإنترنت وأكاديميين وصحفيين ومناصرين. يحتوي على مقالات وأخبار وبودكاست ومقاطع فيديو ورسوم كاريكاتورية ومدونات حول سياسة وثقافات الإنترنت من منظور نسوي ومقاطع، ويميز الأصوات والتعبيرات من إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والبلدان الناطقة باللغة العربية وأجزاء من أوروبا الشرقية. ويتضمن موارد خاصة بالتصدي [للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت على منصات مختلفة](#)⁶⁸

الإجراءات ذات الأولوية للوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا في سياقات الطوارئ

⁵⁷ [/https://www.apc.org/](https://www.apc.org/)

⁵⁸ [/https://www.takebackthetech.net](https://www.takebackthetech.net)

⁵⁹ <https://www.osce.org/representative-on-freedom-of-media/468861>

⁶⁰ <https://www.osce.org/representative-on-freedom-of-media/369446>

⁶¹ <https://www.ifj.org/actions/ifj-campaigns/online-trolling-you-are-not-alone.html>

⁶² <https://ogbv.policy.org/report.pdf>

⁶³ https://ogbv.policy.org/legal_analysis.pdf

⁶⁴ [/https://fireflies.digital](https://fireflies.digital)

⁶⁵ <https://wougnnet.org/website/publications/publicationsingle/30>

⁶⁶

<https://polarisproject.org/wp-content/uploads/2018/08/A-Roadmap-for-Systems-and-Industries-to-Prevent-and-Disrupt-Human-Trafficking-Social-Media.pdf>

⁶⁷ [/https://www.genderit.org](https://www.genderit.org)

⁶⁸ https://www.genderit.org/sites/default/files/online_violence_-_prevention_reporting_and_remedy_ebook_0.pdf

من الضروري اتخاذ إجراءات للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والاستجابة له في السياقات المتأثرة بحالات الطوارئ، فالمشكلة آخذة في الازدياد والتأثيرات على الناجيات قد أن تكون شديدة وقد تهدد حياتهن. تحتاج خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ بشكل عاجل إلى بناء القدرات لتستطيع تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب للناجيات لا سيما المعرضات لخطر المزيد من العنف أو الأذى. يحتاج مجتمع التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ أيضاً إلى تطوير واختبار ونشر استراتيجيات على وجه السرعة للتخفيف من المخاطر المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا ومنعها. تم اقتراح الإجراءات ذات الأولوية التالية كخطوات أولية عملية يمكن لممارسات ومتخصصات العنف القائم على النوع الاجتماعي اتخاذها للمساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والاستجابة له في سياقات الطوارئ.

خمس إجراءات لتحسين الاستجابات للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا

1. إنشاء ونشر آليات أمنة للناجيات ومؤيدين للحصول على المعلومات والمساعدة. استكشف خيارات الشراكة مع الآخرين لإنشاء خط مساعدة مخصص أو بوابة رقمية للناجيات وأسرهن وغيرهن، مثل المعلمات والعاملات في مجال حماية الطفل للحصول على المعلومات والمساعدة. والتأكد من تضمين حزم معلومات للأولياء والمعلمات والعاملات في المساحات الملائمة للأطفال وغيرهن من البالغات اللواتي يتعاملن مع الفتيات والشابات على الإساءة القائمة على الصور وغيرها من الإساءات الرقمية لبناء معارف وسلوكيات داعمة ومهارات في حماية ودعم الفتيات اللاتي يعانين من هذا الشكل من أشكال العنف.
2. بناء القدرات لخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي للاستجابة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا من خلال:
 - تدريب الأخصائيات الاجتماعيات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية والسلامة والأمن التكنولوجيين.
 - إتاحة الدعم الفني المتخصص للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا لتسهيل السلامة التكنولوجية وتأمين الأجهزة والبيانات والحسابات وما إلى ذلك و / أو إبلاغ شركات وسائل التواصل الاجتماعي. ويمكن القيام بذلك عبر تدريب أخصائيات حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ليكنن "بطلات التكنولوجيا" أو عاملات أساسيات من أجل الناجيات اللاتي يعانين من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا،⁶⁹ أو عن طريق تحديد طرف ثالث لتقديم الدعم الفني.
 - دمج موضوع الإساءة المتعلقة بالتكنولوجيا في ممارسات وبروتوكولات إدارة الحالة. يشمل هذا ضمان أن تعكس عمليات تقييم السلامة والتخطيط لها أثر العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا وأن يملك الطاقم دليلاً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المناسبة وسياسات صناعة الإنترنت للتبليغ عن المحتوى التمييزي والمسيء والعنيف أو المحتوى الذي يتعارض مع معايير المجتمع وإزالته.
 - إدراج الإلمام بالتكنولوجيا والأمان عند استخدام التكنولوجيا في السياسات التنظيمية لتحسين الأمن والحماية الرقمية للموظفين والخدمات. ويجب أن يشمل هذا تطوير سياسات معينة ودمج الأمن الرقمي في السياسات الحالية مثل مدونة قواعد السلوك.
3. تحديد قنوات للتواصل المباشر مع منصات التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على مشكلة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا بين السكان المتأثرين بحالات الطوارئ والسماح بالإبلاغ عنها وتصعيد طلبات الإزالة.
4. بناء مسارات إحالة وقدرات للخدمات ذات الدور في دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا. فعلى سبيل المثال يمكن البحث عن حلفاء في الشرطة ملتزمون بمعالجة قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا في المناطق التي يتم تجريمه فيها ليمثلوا مراكز تواصل للناجيات. والتواصل مع الخدمات التي يمكن أن توفر السلامة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والمعرضات للمزيد من العنف والضرر، تشمل هذا الخدمات اختصاصيات ذوات خبرة في الاستجابة للناجيات المعرضات لإيذاء الذات.
5. تحديد مقاربات لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا واختبارها، مثل محافل دعم الأقرن، حتى تتمكن النساء والفتيات اللواتي يرغبن بالتواصل مع أخريات عشن نفس تجربة وتلقى الدعم منهن. اعتبار كيفية بناء هذا في مساحات افتراضية آمنة وكيفية تطويع التدخلات للاستجابة لاحتياجات مختلف المجموعات من الناجيات، مثل المراهقات والشابات النساء والفتيات ذوات الاحتياجات والنساء والفتيات المثليات ومزدوجات الميل الجنسي ومتغيرات النوع الاجتماعي وحاملات صفات الجنسين وأحرار الهوية الجنسية، والنساء والفتيات من الأقليات العرقية والإثنية والدينية.

خمس إجراءات لتخفيف العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا ومنعه

⁶⁹ ستتلقى تلك الموظفين تدريباً موجهاً حول السلامة التكنولوجية والأمن والخصوصية وسيكنن قادرات على تزويد الناجيات بالدعم المتعلق بالتكنولوجيا بالإضافة إلى خدمات إدارة الحالات اللازمة

1. توليد الوعي الاجتماعي ومناقشة قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا. الاشتراك مع المنظمات النسوية والحقوق الرقمية لزيادة وعي في المجتمع من أجل بناء المعارف حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا وتحفيز الحوار المجتمعي حوله. إشراك المراهقات واليافعين على وجه الخصوص وتوفير السلامة للحدث عن الوصمة وإلقاء اللوم على الضحية والحد منها وتعبئة العمل المجتمعي لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا.
2. بناء المعارف للنساء والفتيات والمهارات التي تتعلق بالتكنولوجيا والعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا من خلال:
 - توفير المعلومات للنساء والفتيات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا، من خلال برمجة مساحة آمنة والتعليم وبرامج حماية الطفل ومراجعة المراكز المتصلة بالإنترنت وغير المتصلة بها. اعتبر كيفية توفير الأمثل للمعلومات المطوّعة لمجموعات معينة، مثل المراهقات والشابات والنساء والفتيات ذوات الاحتياجات، والنساء والفتيات المثليات ومزدوجات الميل الجنسي ومتغيرات النوع الاجتماعي وحاملات صفات الجنسين وأحرار الهوية الجنسية والنساء والفتيات من الأقليات العرقية والإثنية والدينية واللواتي يتمتعن بمستوى تعليم منخفض.
 - توفير التدريب للنساء والفتيات في مجال الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية والسلامة الرقمية والأمن من خلال المساحات الآمنة الواقعية والافتراضية لتقليل الفجوة بين الجنسين في الإلمام بالتكنولوجيا والمهارات والثقة، بما في ذلك الوظائف.
3. دمج العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا ضمن تدخلات التصدي الحالية. على سبيل المثال، بدمج برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا في البرامج التي تسعى إلى خلق معايير اجتماعية منصفة بين الجنسين وغير عنيفة ومحترمة، والعمل مع قطاعي حماية الطفل والتعليم لدمج برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا في برامج المهارات الحياتية والحياة الجنسية والعلاقات المحترمة للأطفال واليافعين.
4. الشراكة مع الحلفاء بما في ذلك حقوق المرأة والحقوق الرقمية والجهات الفاعلة الأخرى التي تعمل حالياً عند تقاطع العنف والتكنولوجيا في مختلف الخدمات والمنظمات والمهن والقطاعات، بما في ذلك الناشطات والصحفيات والمحاميات لتطوير موارد المناصرة والسياسات والموجزات حول العنف ضد النساء والفتيات عبر التكنولوجيا والقيام بالمناصرة الجماعية التي تستهدف:
 - معالجة الثغرات القانونية والسياسية في التدابير الوقائية والعلاجية والحماية فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا بطريقة تحمي وتعزز حقوق الناجيات ولا تنتهك حرية التعبير، بما في ذلك الحرية الجنسية، وتضع المساءلة عن جرائم العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا على الجناة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي والشركات والمنصات عبر الإنترنت.
 - توفير موارد لتطبيق القانون والخدمات الأخرى للاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا.
 - وسائل التواصل الاجتماعي والشركات والمنصات الأخرى عبر الإنترنت ل:
 - إعلامهم بكيفية إلحاق شركاتهم الضرر بالنساء والفتيات خاصة في السياقات المتأثرة بحالات الطوارئ.
 - طلب القيام بإجراءات لمعالجة المشكلة، بما في ذلك الاستماع إلى النساء والفتيات وتوفير الموارد لتمويل الحلول وتحديد الحلول التي يمكن تنفيذها لمعالجة المشكلة، وتصميم سياسات مناسبة لمعايير المجتمع لتعكس واقع النساء والفتيات حيثما كان ذلك ممكناً.
5. المناصرة ضمن النظام الإنساني عبر المجموعات والهيكل ذات الصلة مع الجهات المانحة لضمان:
 - توجيه الانتباه والتركيز إلى الوقاية من الإساءة المتعلقة بالتكنولوجيا والاستغلال والاستجابة لهما أينما وقعا.
 - قيام الوكالات والقطاعات بخطوات للتخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر التكنولوجيا والاستجابة بطريقة مناسبة عند وجود إبلاغ، حتى فيما يتعلق بموظفيهم.

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

يعد مكتب المساعدة بمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي بمثابة خدمة استشارية بحثية وتقنية فريدة من نوعها والتي تهدف إلى إلهام الجهات الفاعلة الإنسانية ودعمها للمساعدة في منع العنف ضد النساء والفتيات والتخفيف من حدته والاستجابة له في حالات الطوارئ. ويدير مكتب المساعدة المعني

مكتب المساعدة لمحور
مسؤولية العنف القائم على النوع
الاجتماعي

بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ، الذي يديره مكتب التنمية الاجتماعي المباشر (*Social Development Direct*) قائمة عالمية من كبار خبراء النوع الاجتماعي والعنف القائم على محور مسؤولية والذين هم على أهبة الاستعداد للمساعدة في توجيه جهة فاعلة في مجال العمل الإنساني في الخطوط الأمامية، و أن الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتخفيف المخاطر، وتدابير الاستجابة بما يتماشى مع المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية، وأفضل الممارسات. وإن وجهات النظر والآراء المعبر عنها في منشورات مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي لا تعكس بالضرورة آراء جميع أعضاء محور المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولا جميع الخبراء في مجال التنمية الاجتماعية المباشرة في قائمة مكتب التنمية الاجتماعية المباشر (*SDDirect*).